ARID Journals

ARID International Journal of Social Sciences and Humanities (AIJSSH)

Journal home page: http://arid.my/j/aijssh

مَجلةُ أُريد الدَّوليةُ للعُلومِ الإنسانية والإجتماعية

عدد خاص (1)، المجلد الخامس، تموز 2023 م

التفكير التاريخي وعلاقته بالاتجاه نحو الدراسات التاريخية لدى طلبة الصف العاشر في مديرية تربية الخليل

صابرين إبراهيم ارزيقات* أ.د. عفيف زيدان

*كلية التربية- جامعة القدس- فلسطين

كلية العلوم التربوية- جامعة القدس- فلسطين

Historical Thinking and Its Relationship to The Attitudes Towards Historical Studies Among Students of The Tenth Grade in The Hebron Governorate

Sabren Ibraheem Irzeqat* Prof. Afif Zeidan

Al-Quds University

https://doi.org/10.36772/arid.aijssh.2023.s.515

ARTICLE INFO

Article history:
Received 22/05/2023
Received in revised form 07/06/2023
Accepted 18/06/2023
Available online 15/07/2023
https://doi.org/10.36772/arid.aijssh.2023.s.515

ABSTRACT

This study aimed to identify the level of historical thinking and its relationship to the attitudes towards historical studies among the tenth-grade students in Hebron Governorate. The study consisted of 360 male and female students who were selected by the cluster method. The researcher prepared a list of preferred behaviors to measure historical thinking and a questionnaire to measure the attitudes towards historical studies, and their validity and reliability were verified, and the tools were distributed in the field, and the study reached the following results:

The total degree of historical thinking among tenth grade students in Hebron Governorate reached 0.576, which is a medium degree, and the results showed that there were no statistically significant differences in the level of historical thinking among tenth grade students in Hebron Governorate due to the gender variable, while the results showed that there were differences according to the variable of achievement level in favor of the students who have achieved more than 90 .

The study also found that the degree of attitudes towards historical studies among tenth grade students in Hebron governorate is (3.30), which is a medium degree, and there are no statistically significant differences in the level of attitudes towards historical studies among tenth grade students in Hebron governorate due to the gender variable, level of achievement.

The results also showed the existence of a statistically significant relationship between the level of historical thinking and the degree of tendency towards historical studies among the tenth graders in Hebron Governorate.

Keywords: historical thinking, attitudes, tenth grade students, historical studies.

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى التفكير التاريخي وعلاقته بالاتجاه نحو الدراسات التاريخية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة الخليل، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (2022-2021)، وقد تكونت عينة الدراسة من (360) طالب وطالبة تم اختيارها بالطريقة العنقودية. وقامت الباحثة بإعداد قائمة سلوكيات مفضلة لقياس التفكير التاريخي، واستبانة لقياس الاتجاه نحو الدراسات التاريخية، وقد تحققت من صدقهما وثباتهما، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أن الدرجة الكلية للتفكير التاريخي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل بلغت (57 %) وهي درجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير التاريخي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، في حين أظهرت النتائج وجود فروق تبعاً لمتغير مستوى التحصيل لصالح الطلبة الذين تحصيلهم (أكثر من 90).

وكذلك توصلت الدراسة إلى أن درجة الاتجاه نحو الدراسات التاريخية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل (3.30) وهي درجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو الدراسات التاريخية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، مستوى التحصيل. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفكير التاريخي ودرجة الاتجاه نحو الدراسات التاريخية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة الخليل.

الكلمات المفتاحية: التفكير التاريخي، الاتجاه، الصف العاشر، الدراسات التاريخية.

المقدمة

شهد القرن العشرون، وتحديداً النصف الثاني منه تطورات وتغيرات علمية وتكنولوجية، وتقنية كبيرة طالت معظم جوانب الحياة البشرية؛ لتبلغ ذروتها مع إطلالة القرن الحادي والعشرين، حتى وسم العصر الذي نعيش بعصر المتسارع العلمي الهائل، والتطور التكنولوجي المذهل، والتدفق المعلوماتي المتلاحق، مما أفرز الكثير من التحديات الاقتصادية والسياسية، والاجتماعية والتربوية، والثقافي؛ التي أصبحت تواجه الأفراد والمجتمعات، ووضعتهم أمام محك حقيقي يدعوهم إلى تحديد موقفهم وسلوكهم لمواجهة تلك التحديات بكفاءة واقتدار.

وهنا يغدو التفكير بمثابة جواز مرور يمنح حامله حرية الحركة والعبور عبر عالم متغير متسارع ويحميه من حالة الاغتراب التي ربما تقوده إلى معاقل الجهل والتخلف، هذا وتعدّ مناهج الدراسات الاجتماعية في مقدمة المناهج المدرسية التي تقع عليها مسؤولية تنمية التفكير لدى المتعلمين، كيف لا وهي ذات ارتباط مباشر وصلة وثيقة بالإنسان بل أن الإنسان يعدّ هدفها الرئيس، وإلى هذا يعدّ التاريخ أحد فروع الدراسات الاجتماعية كونه يعني بدراسة الإنسان وتفاعله مع الجماعات ومع البيئة، ويهدف عند تدريسه إلى إكساب المتعلم الاتجاهات والقيم الوطنية والقومية والإنسانية وتنمية مهارات التفكير لديه، كما يمثل التاريخ أيضاً مصدراً من مصادر الدراسات الاجتماعية، حيث يقوم على البحث في الماضي والحاضر وأحداث الزمانية والمكانية وممارسات المجتمع وإنجازاته، ويعمل على تعريف الفرد بمجتمعه وبماضيه وحاضره واستشراف مستقبله، ولأهمية فهم معلم الدراسات الاجتماعية بشكل عام، ومعلّم التاريخ بشكل خاص للتفكير التاريخي وأهميته وامتلاك مهاراته للمساعدة في إكساب الطلبة لتلك المهارات، يبين المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية أن تدريس معلمي الدراسات وتعريفهم بمهارات البحث والتفكير التاريخي يعدّ من الكفايات المهمة التي تمكن المعلم من جعل الطلبة قادرين على الاستجابة للتحدي، لأن العامل الحاسم في التعليم الفعّال لمبحث التاريخ يتوقف على فهم المعلم لطبيعة التاريخ واكتسابه لمهارات البحث والتفكير التاريخي.

ومن خلال ما تم استعراضه سابقاً حول التفكير التاريخي، وما يتضمنه من مهارات فكرية، يمكن إدراك أهمية ودور هذا النمط الفكري والنشاط العقلي إن أحسن تعليمه وتطبيقه في صقل وبناء الشخصية المتكاملة للمتعلم بأبعادها المعرفية والوجدانية، بما يحقق الهدف الجوهري للدراسات الاجتماعية، ومن ضمنها التاريخ.

يعد التاريخ علم يتم من خلاله معرفة أحداث الماضي عن طريق التعرف على الحقائق التاريخية والتمعن والتفكير بها وفهم وإدراك العلاقات التي تحكمها، والهدف الحقيقي من دراسة مادة التاريخ تتمثل في الفهم والتدريب على أساليب البحث والتفكير العلمي والإفادة من خبرات الماضي في تفسير الحاضر واستشراف المستقبل، إلا إن دراستنا لمادة التاريخ تواجه الكثير من الصعوبات والمشكلات تجعل منها دراسة جافة تبعث الشعور بالملل والضجر، وقد يرجع السبب في ذلك إلى الطرائق النظرية والتقليدية التي تعتمد على التلقين من جانب المدرس واستظهار المعلومات وحفظها من جانب الطلبة الأمر الذي أدى الى ضعف مستواهم العلمي، وإذا كان معيار النجاح لأي مادة هو مدى تحقق أهدافها المنشودة وهو أمر يعتمد بطبيعة الحال على نظرة المدرسين والطلبة إليها واتجاهاتهم وميولهم نحوها وأساليب التفكير

فيها فإن مادة التاريخ على وفق هذا المعيار قد تكون قاصرة وعاجزة عن الوفاء بدورها، ومن مظاهر هذا القصور نفور الطلبة وعزوفهم عنها.

ومن الجدير بالذكر إن الكثير من المهتمين بدراسة التاريخ قد أكدوا إن مشكلة تدريس التاريخ ترجع إلى عاملين أساسيين الأول: عدم الفهم الواعي لطبيعة مادة التاريخ والأخر الطرائق والأساليب التدريسية (التقليدية) التي يستخدمها المدرس [1].

ويرى بدر [2] أن وصول المتعلم للحقائق التاريخية يعزز عملية التعليم لديه ويثير دافعيته ويتيح له فرص الاستمرار في معرفه المزيد من حقائق التاريخ، ويؤكد على أهمية تنمية قدرات التلاميذ على التفكير في مستويات عليا، مثل القدرة على التحليل والنقد وحل المشكلات واتخاذ القرار.

يعرّف بيرفتي وآخرون [3] التفكير التاريخي بأنه القدرة على التفكير بالموضوعات والقضايا التاريخية، ووضعها في أكثر من سياق، والتحقق من مصادر الوثائق التاريخية، والإدراك بأن هناك حاجة لمزيد من المعلومات للتوصل إلى استنتاج.
ويعرفه أيضاً بأنه عملية يتم من خلالها ترتيب الحقائق الرئيسية المتعلقة بالأحداث والنظم القائمة والمفاهيم من أجل وصف حالة أو ظاهرة تاريخية قابلة للتفسير، تتطلب التحليل والربط، وتشكيل الفرضيات وتفسيرها [4].

ويعرفه سيكسس [5] على أنه تنظيم الخبرات الجماعية للماضي، بحيث تشكل هذه الخبرات طريقة للتفكير بما يحدث في الوقت الحاضر. ويقترح ثلاثة عناصر لفهم الطلبة للتاريخ هي: القدرة على تحديد أهمية المعلومات التاريخية، ووضع المعايير التي يمكن من خلالها الحكم على أهمية ودلالة الروايات التاريخية المختلفة والمتضاربة في كثير من الأحيان. والعنصر الثاني هو النهج المعرفي والذي يتم من خلاله تنقيح التفسيرات التاريخية من خلال دمج أدلة أو أراء جديدة. ويتطلب هذا العنصر مهارات تحليل المصادر، دمج الآراء الثانوية، وتطبيق أطر يتم من خلالها الحكم على موثوقية الآراء (خصوصاً النشاز) منها التي تتحدث عن الماضي. والعنصر الثالث هو القوة أو التأثير التاريخي، والتقمص والحكم الأخلاقي. والتقمص يعني قدرة الباحث على تصور وتخيل زمن غير الزمن الذي يعيش فيه، وذلك بأن يتخيل نفسه يعيش في الفترة الزمنية التي يتحدث عنها، كما ويتخيل الثقافة ونظام القيم الذي كان سائداً في تلك الفترة. وإصدار الأحكام الأخلاقية أمر حتمي عند محاول التوصل للمعاني التي تهدف إليه الرواية التاريخية، وذلك بمعرفة إذا ما كان لدى الباحث تحيز لجماعة معينة، أو انتماءات حزبية جعلته يدافع عن فكرة دون أخرى.

وبالرغم من الاهتمام المتزايد بتخطيط وتنظيم محتوى مادة التاريخ وكذلك أساليب وإستراتيجيات تدريسية ودوره المهم في تنمية مهارات التفكير عامة ومهارات التفكير التاريخي خاصة، إلا أن العديد من الدراسات والبحوث أكدت وجود قصور في تعليم التاريخ بمدارس التعليم العام، ومرجع ذلك للأساليب التقليدية المتبعة في تدريس التاريخ وعدم استخدام معلمي التاريخ لأساليب وإستراتيجيات جديدة[6] [7] ويرى جامل [8] على أن تدريس التاريخ يجب أن يمكن الطلاب من التفكير وذلك بإتاحة الفرصة لهم لتحليل المواقف التاريخية كأنه يعيشها ويتعامل معها، وأن أحداث التاريخ لا يمكن ملاحظتها مباشرة، إنما يمكن اكتشافها من خلال الاستدلال بأشياء موجودة، فيصبح لزاماً عند

دراسة التاريخ جمع الأدلة وإخضاعها للدراسة والنقد والتفسير والاستنتاج وهذا يتطلب مهارات تفكير خاصة أهمها مهارات التفكير التاريخي.

وقد أجريت العديد من الدراسات السابقة التي تناولت التفكير التاريخي والاتجاهات نحو الدراسات التاريخية فقد أجرى آل سعود [9] دراسة هدفت إلى تعرف مستوى ممارسات معلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير التاريخي في تدريس طالبات مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (90) معلمة من عدة محافظات، واستخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة الصفية، وقد أظهرت النتائج درجة منخفضة لمهارات التفكير التاريخي لدى معلمات الدراسات الاجتماعية، وجاءت مهارات التسلسل الزمني في الترتيب الأول، يليها مجال مهارات الفهم والاستيعاب التاريخي، ثم مجال مهارات البحث التاريخي، ومهارات التفسير والتحليل التاريخي، وفي الترتيب الأخير مهارات إصدار الأحكام واتخاذ القرارات تجاه الأحداث التاريخية. وهدفت دراسة مولانا [10] إلى تقديم نظرة ثاقبة تتعلق بتقوية مهارات التفكير التاريخي بناءً على خصائص الطلاب، اتبعت الدراسة المنهج النوعي والصفي، حيث يعتمد جمع البيانات على الأدبيات المتعلقة بسياق دراسة المشكلة، وقد أظهرت الدراسة أنه يجب أن يتقن الطلبة مهارات التفكير التاريخي، وهي مهارات التفكير النقدي التي تؤكد على الجهود المبذولة لانتقاد وتحليل واستكشاف المعلومات المتعلقة بالأحداث التاريخية في الماضي. تتطلب مهارات التفكير التاريخي بشكل أساسي من الطلاب سماع وقراءة النصوص السردية التاريخية دائمًا من أجل شرح خلفية حدث تاريخي، بالإضافة إلى ذلك، هناك خمسة خصائص للطلاب في مستوى المدرسة الثانوية يمكن أن تدعم فهم مهارات التفكير التاريخي، وهي التطور الفسيولوجي، والتنمية المعرفية، والنمو النفسي والاجتماعي، وتنمية الهوية، والتنمية العاطفية. كما بينت النتائج أنه يوجد علاقة ارتباط بين خصائص الطلاب في المرحلة الثانوية ومهارات التفكير التاريخي، حيث يتيح لهم تطوير مهارات التفكير في مرحلة المراهقة تحديد وتفسير وإجراء تحليلات متعمقة للأحداث التاريخية التي هي تستخدم كمواد تعليمية.

أما دراسة فايد وآخرون [11] فقد هدفت إلى تعرف مدى تأثير توظيف المدخل التفاوضي في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية بحيث تكونت من (50) تلميذ من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في محافظة كفر الشيخ-مصر، واستخدمت الدراسة قائمة ببعض مهارات التفكير التاريخي، واختبار مهارات التفكير التاريخي، ودليل المعلم لتدريس الوحدة المختارة باستخدام المدخل التفاوضي، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى امتلاك الطلبة لمهارات التفكير التاريخي على الاختبار القبلي كان بدرجة متدنية، وكذلك أظهرت النتائج وجود علاقة دالة ارتباطية بين استخدام المدخل التفاوضي لتدريب الطلبة على بعض مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

ودرس ماريا وآخرون [12] تطبيقات مهارات التفكير التاريخي في التدريس وتعلم التاريخ، اتبعت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى من خلال مراجعة الدراسات السابقة والبيانات الوطنية لتحليل امتلاك الطلبة والمعلمين لمهارات التفكير التاريخي، تتكون مهارات التفكير التاريخي من خمس مهارات مثل فهم التسلسل الزمني، واكتشاف الأدلة التاريخية، وعمل التفسير، والخيال، والعقلنة التي يمكن أن تساعد الطلاب معرفيًا على فهم عملية استخدام المعلومات التاريخية، بما في ذلك فك رموز السياق، والمنظور، ووجهة النظر، والحقائق المتصورة لفهم الماضي أو التفكير، كما توصلت الدراسة إلى أن مهارات التفكير التاريخي أكثر أهمية باعتبارها المهارات المناسبة في تعلم التاريخ، خاصة للطلاب حول كيفية تعلم موضوع التاريخ بشكل أصيل وديناميكي من حفظ الحقائق والأحداث التاريخية فقط، كما أظهرت النتائج أن مهارات التفكير التاريخي مهارات إلزامية يتم استخدامها في التدريس وتعلم التاريخ والتي يجب أن يتقنها الطلاب وكذلك المعلمون في ماليزيا، كما أظهرت النتائج أن المدرسين يفتقروا إلى فهم مهارات التفكير التاريخي، وإن معلمي التاريخ غير الأكفاء في المعرفة الإجرائية، والمعرفة التربوية، واستخدام الوسائل التعليمية، والإدارة في أنشطة التعلم، هي السبب الرئيسي لفشل الطلاب في اكتساب التفكير التاريخي وعدم اكتساب مهارات التفكير التاريخي في تعلم التاريخ.

أما دراسة مزعل [13] فقد هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو مقرر تاريخ البحرين الحديث والمواطنة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة البالغ عددهم (220) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، أظهرت النتائج أن اتجاهات طلبة الجامعة نحو مقرر تاريخ البحرين تتسم بالحياد الإيجابي، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات الطلبة تعزى إلى متوسط ساعات المذاكرة، والشعبة الدراسية.

أما دراسة ناصر [14] فقد هدفت إلى التعرف على مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين في العراق، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث ببناء استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة البالغ عددهم (100) مدرساً من خريجي كليات التربية/ قسم التاريخ، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز مهارات الفهم التاريخي كانت تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية للأحداث التاريخية، والقدرة على استنتاج الحقيقة التاريخية، أما مهارة التسلسل الزمني والمكاني للأحداث التاريخية فكانت أبرز أشكالها توضيح خصائص الفترة الزمنية للحدث التاريخي، وترتيب الأحداث التاريخية من الأقدم إلى الأحدث، ومهارة التفسير التاريخي، فكانت مهارة ربط الحدث التاريخي بالأحداث الجاري، وتحديد أسباب الحدث التاريخي، وفيما يتعلق بمهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار فكانت توجيه أسئلة ناقدة عن المادة التاريخية.

ودرس بوته وآخرون [15] تصورات الطلاب حول تدريس مهارات التفكير التاريخي في مدرستين ثانويتين في ميري، ساراواك- ماليزيا، تكونت عينة الدراسة من (80) من الطلبة، وأظهرت النتائج أن إدراك الطلاب لتدريس مهارات التفكير التاريخي يتراوح من المستوى المتوسط إلى المستوى المرتفع، كما أظهرت النتيجة عدم وجود فرق كبير في الإدراك بين الطلاب والطالبات في جميع مهارات

التفكير التاريخي الأربع (التسلسل الزمني، واستكشاف الأدلة، والتفسير، والخيال). أما فيما يتعلق بمهارة التبرير، فقد أظهر الطلاب تصوراً أكثر إيجابية مقارنة بالطالبات، بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج عدم وجود فرق كبير في الإدراك بين طلاب العلوم والفنون في أربعة جوانب من مهارات التفكير التاريخي (التسلسل الزمني، والتفسيرات، والخيال، والعقلنة). فيما يتعلق بمهارة استكشاف الأدلة، أظهر طلاب الفنون تصوراً أكثر إيجابية مقارنة بطلاب العلوم.

مشكلة الدراسة

من الأمور المهمة التي ينبغي الاهتمام بها عند تدريس التاريخ إكساب المتعلمين مهارات التفكير التاريخي أكثر من مجرد البحث عن الحقائق التاريخية، وقد حدد المركز الوطني للتاريخ في المدارس الأمريكية المعايير الرئيسة للتفكير التاريخي للصفوف من 5-12 بخمسة معايير هي: التسلسل الزمنى، الفهم والاستيعاب التاريخي، التحليل والتفسير التاريخي، قدرات البحث التاريخي، تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار، وتأكيداً لأهمية دراسة التاريخ في تنمية مهارات التفكير التاريخي فقد أكدت وزارة التربية والتعليم على أهمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو تعلم التاريخ في وثيقة تأليف كتب الدراسات الاجتماعية. وتحيداً فقد سعت الدراسة لفحص **مستوى التفكير التاريخي وعلاقته بالاتجاه نحو الدراسات التاريخية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة الخليل.**

أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى التفكير التاريخي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل؟

السؤال الثاني: هل يختلف مستوى التفكير التاريخي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل باختلاف (الجنس، مستوى التحصيل)؟

السؤال الثالث: ما درجة الاتجاه نحو الدراسات التاريخية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل؟

السؤال الرابع: هل تختلف درجة الاتجاه نحو الدراسات التاريخية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل باختلاف (الجنس، مستوى التحصيل)؟

السؤال الخامس: ما العلاقة الإرتباطية بين مستوى التفكير التاريخي والاتجاه نحو الدراسات التاريخية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات التفكير التاريخي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات التفكير التاريخي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل تعزى لمتغير مستوى التحصيل.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الاتجاه نحو الدراسات التاريخية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الاتجاه نحو الدراسات التاريخية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل تعزى لمتغير مستوى التحصيل.

الفرضية الخامسة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات التفكير التاريخي ودرجات الاتجاه نحو الدراسات التاريخية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة الخليل.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى:

1. مستوى التفكير التاريخي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل.
2. متغيرات الجنس ومستوى التحصيل في مستوى التفكير التاريخي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل.
3. الاتجاه نحو الدراسات التاريخية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل.
4. دور متغيرات الجنس ومستوى التحصيل في الاتجاه نحو الدراسات التاريخية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل.
5. العلاقة الارتباطية بين مستوى التفكير التاريخي وعلاقته بالاتجاه نحو الدراسات التاريخية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال ما يأتي:

1. القاء الضوء على التفكير التاريخي والاتجاه نحو الدراسات التاريخية كمتغير حديث في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها.
2. قد يستفيد منها المعلمون والمشرفون وذوي الاختصاص في التعرف أكثر على مستوى التفكير التاريخي والاتجاه نحو الدراسات التاريخية ومعرفة مستوى الطلبة في التفكير التاريخي والاتجاه نحو الدراسات التاريخية وتحديد الاحتياجات والمتطلبات اللازمة لتنميتهما عند الطلبة.
3. قد يستفيد منها مصممو المنهاج في تقديم مادة التاريخ بما يتفق وخصائص التفكير التاريخي وبإثراء المنهاج بتمارين تساعه على تنمية الاتجاه نحو الدراسات التاريخية والتفكير التاريخي.
4. تساعد في توفير مقياس خاص لكل من مستوى التفكير التاريخي والاتجاه نحو الدراسات التاريخية.

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية**: طلبة الصف العاشر.
- **الحدود المكانية:** مديرية تربية الخليل
- **الحدود الزمانية:** الفصل الأول من العام الدراسي 2022/2021

مصطلحات الدراسة:

التفكير التاريخي: مجموعة المهارات التي يكتسبها المتعلم أثناء دراسة التاريخ، من خلال الاطلاع على الوثائق والمصادر الأصلية والأدلة التاريخية بما يساعده على فهم التسلسل التاريخي وإدراك العلاقات والربط بين الأسباب والنتائج وإصدار الأحكام واتخاذ بعض القرارات المتعلقة بالقضايا التاريخية [16].

الاتجاه نحو الدراسات التاريخية: مجموعة المشاعر والتصورات والأفكار التي توجه الطلبة نحو مبحث التاريخ بشكل إيجابي أو سلبي [23].

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2021-2022) والبالغ عددهم (5767) طالباً وطالبة منهم (2400) طالباً و (3367) طالبةً وذلك حسب بيانات مديرية التربية والتعليم في مدينة الخليل. وتكونت عينة الدراسة الفعلية من (360) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة، منهم (141) طالباً، و(219) طالبة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية العنقودية، ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الجنس، ومستوى التحصيل.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	141	%39
	أنثى	219	%61
مستوى التحصيل	أقل من 70	114	%31
	من 70- 79	103	%29
	أكثر من 80- 89	89	%25
	أكثر من 90	54	%15

أدوات الدراسة:

تم استخدام أداتين في هذه الدراسة، وهما قائمة سلوكيات مفضلة للتفكير التاريخي، واستبانة الاتجاهات نحو الدراسات التاريخية، وفيما يلي وصف لهذه للأدوات:

أولاً: قائمة سلوكيات مفضلة للتفكير التاريخي:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة حول التفكير التاريخي مثل دراسة مجاهد [22] في بناء أداة التفكير التاريخي، وتكونت قائمة السلوكيات المفضلة للتفكير التاريخي في صورتها النهائية من (20) فقرة، موزعة على أربعة ابعاد، وهي: التسلسل الزمني، والفهم والاستيعاب التاريخي، والتحليل والتفسير التاريخي، والبحث التاريخي، إذ شمل كل بعد من الابعاد خمس فقرات، وقد احتسبت علامة واحدة للإجابة التي تعبر عن التفكير التاريخي لكل فقرة، وصفر للإجابة التي لا تعبر عن التفكير التاريخي، وبذلك كانت الدرجة الدنيا على الأداة صفراً، والدرجة القصوى (20).

صدق قائمة السلوكيات المفضلة للتفكير التاريخي:

تم التأكد من صدق المقياس بصورته الأولية في الدراسة الحالية بعرضه على (16) محكماً من المحكمين المختصين في تدريس العلوم التاريخية والمهتمين بالبحث العلمي في هذا المجال، وكان هناك اتفاق بينهم على صلاحية الأداة ، باستثناء بعض الفقرات التي تم تعديلها، أو حذفها بناء على ملاحظاتهم.

ثبات قائمة السلوكيات المفضلة للتفكير التاريخي:

قامت الباحثة بحساب ثبات أبعاد اختبار التفكير التاريخي والاختبار الكلي، بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول (4).

جدول (4): نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة

الرقم	البعد	عدد الفقرات	قيمة Alpha
الأول	التسلسل الزمني	5	0.63
الثاني	الفهم والاستيعاب التاريخي	5	0.60
الثالث	التحليل والتفسير التاريخي	5	0.71
الرابع	البحث التاريخي	5	0.65
	الاختبار الكلي	20	0.83

تشير المعطيات الواردة في الجدول (4) إلى أن أداة الدراسة بأبعادها المختلفة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، حيث تراوحت درجات الثبات للأبعاد بين (0.60) وبين (0.71)، بينما بلغت قيمة ألفا للدرجة الكلية للتفكير التاريخي (0.83) وهي درجة مرتفعة من الثبات.

ثانياً: استبانة الاتجاهات نحو الدراسات التاريخية:

بعد إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة وعلى الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة مثل دراسة ودراسة سنيور (Şener, 2021) [18] وأهدافها وفروضها قامت ببناء استبانة الاتجاه نحو الدراسات التاريخية من أجل التعّرف إلى درجة الاتجاه نحو الدراسات التاريخية لدى عينة الدراسة، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (32) فقرة، وتم التعديل على غالبية الفقرات

الموجودة لتتناسب مع الدراسة الحالية، وذلك بعد عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والمختصين، وبذلك أصبح عدد الفقرات التي يتألف منها المقياس في شكله النهائي (25) فقرة.

تصحيح الاستبانة:

يتضمن هذا المقياس تقدير الشخص لنفسه بطريقة ذاتية، أي كما يرى نفسه، وقد بنيت الفقرات، حسب سلم ليكرت الخماسي وأعطيت الأوزان للفقرات كما هو آت:(موافق بشدة: خمس درجات، موافق: أربع درجات، محايد: ثلاث درجات. معارض: درجتين. معارض بشدة: درجة واحدة). وقد طبقت هذا الاوزان على جميع الفقرات الايجابية، اما الفقرات السلبية (4، 9، 17، 19، 25) فقد صححت بطريقة عكسية.

صدق الاستبانة:

تم التأكد من صدق الاداة بصورتها الأولية بعرضها على (15) محكماً من المحكمين المختصين في تدريس العلوم الاجتماعية وأيضاً المهتمين بالبحث العلمي في هذا المجال للتأكد من ملاءمة كل فقرة من فقرات المقياس، وكان هناك اتفاق بينهم على صلاحية المقياس ومقروئيته، باستثناء بعض الفقرات التي تم تعديلها، أو حذفها بناء على ملاحظاتهم.

ثبات الاستبانة:

للتأكد من ثبات استبانة الاتجاه نحو الدراسات التاريخية استخدمت الباحثة طريقة كرونباخ ألفا حيث قامت الباحثة بحساب ثبات الاتساق الداخلي لاستبانة الاتجاه نحو الدراسات التاريخية على الفقرات المكونة للاداة، من خلال معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وبلغت قيمة ألفا على الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الدراسات التاريخية (0.88) وهي درجة مرتفعة من الثبات.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

- الجنس وله مستويان (ذكر، أنثى).
- **التحصيل الدراسي في مادة العلوم الاجتماعية في الصف التاسع**، وله أربعة مستويات (أقل من 70، من 70-79، من 80-89، 90 فأكثر).

ثانياً: المتغيرات التابعة:

- **التفكير التاريخي**
- **الاتجاه نحو الدراسات التاريخية**

المعالجة الإحصائية

تم استخدام المعالجات الإحصائيّة الآتية:

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئويّة.

معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation).

اختبار (ت) لمجموعتين مستقلّتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضيّات المتعلّقة بالجنس.

اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيّات المتعلّقة بمستوى التحصيل.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الدراسة الأول:

ما مستوى التفكير التاريخي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل؟

للإجابة عن السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التفكير التاريخي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل، وذلك كما هو موضح في الجدول (6):

الجدول (6): درجات التفكير التاريخي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل.

الرقم	الترتيب	المجال	الوسط الحسابي	العلامة القصوى	النسبة المئوية
1	4	المجال الأول: التسلسل الزمني	2.70	5	% 54.0
2	2	المجال الثاني: الفهم والاستيعاب التاريخي	2.80	5	% 56.0
3	1	المجال الثالث: التحليل والتفسير التاريخي	3.28	5	% 65.6
4	3	المجال الرابع: البحث التاريخي	2.73	5	% 54.6
		الدرجة الكلية	11.51	20	% 57.6

يتبين من الجدول **(6)** أن الدرجة الكلية للتفكير التاريخي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل بلغت (11.51)، وبنسبة مئوية **(57.6 %)**، حيث أن العلامة الدنيا صفر والعلامة القصوى (20)، وقد جاءت درجة المجال الثالث: **التحليل والتفسير التاريخي** في الترتيب الأول حيث بلغت النسبة المئوية **(65.0 %)**، وجاء ثانياً المجال الثاني: الفهم والاستيعاب التاريخي وبنسبة مئوية **(56.0 %)**، وجاء في الترتيب الثالث مجال **البحث التاريخي** بنسبة مئوية **(54.6 %)**، وأخيراً جاء مجال **التسلسل الزمني** في الترتيب الرابع بنسبة مئوية **(54.0 %)**.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اتجاه مدرسي التاريخ نحو التدريس بالأسلوب التقليدي، فقد أظهرت دراسة ماريا وآخرون [12] أن المعلمين الذين لا يمتلكون المعرفة الإجرائية والتربوية واستخدام الوسائل التعليمية هم من أحد أسباب عدم اكتساب الطلبة لمهارات التفكير التاريخي.

وكذلك يمكن أن نعزو هذه النتيجة أيضاً إلى أن الطلبة لم يبذلوا الجهد الكافي الذي يمكنهم من امتلاك مهارات التفكير التاريخي فقد أشارت دراسة (Maulana, 2021) [10] أن مهارات التفكير التاريخي تتطلب من الطلاب سماع وقراءة النصوص السردية التاريخية دائمًا من أجل شرح خلفية حدث تاريخي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Puteh et al, 2010) [15] التي أظهرت أن الطلبة يمتلكون مهارات التفكير، واختلفت مع دراسة فايد وآخرون[11] التي أظهرت درجة منخفضة من امتلاك الطلبة لمهارات التفكير التاريخي.

أما النتائج المتعلقة بفقرات كل مجال من مجالات التفكير التاريخي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل فكانت كما يلي:

المجال الأول: التسلسل الزمني

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمجال التسلسل الزمني وهو المجال الاول من مجالات التفكير التاريخي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل، كما هو موضح في الجدول **(7).**

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التسلسل الزمني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل مرتبة تنازليا.

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
4	**ترتبط الرواية التاريخية بسنوات محددة** أ) دون ترتيبها بشكل متسلسل. ب) مرتبة بشكل متتابع ومتسلسل.	**.75**	**.47**	% 75.0
2	**عند دراسة الوثائق التاريخية من المهم البدء ب:** أ) الوثائق الأصلية. ب) الدراسات التي نقلت عن الوثائق الاصلية.	**.65**	**.39**	% 65.0
5	**عندما ندرس التطور الذي طرأ على حياة الناس فإنا:** أ) نقارن بين اليوم والأمس. ب) ندرس الظاهرة بشكل متسلسل زمنياً.	**.58**	**.49**	% 58.0
1	**حتى يتم دراسة التاريخ بشكل جيد من المهم:** أ) التسلسل الزمني السنوي المنتظم. ب) تقسيمه الى عصور.	**.37**	**.46**	% 37.0
3	**عند تكليفي بتحضير موضوع تاريخي فإني أعتمد:** أ) التسلسل التاريخي للبحث. ب) الأفكار المهمة بغض النظر عن تسلسلها التاريخي.	**.35**	**.50**	% 35.0
	مجموع المجال الأول: التسلسل الزمني	2.70		% 54.0

يتبين من الجدول **(7)** أن النسبة المئوية للمجال الأول: التسلسل الزمني من مجالات التفكير التاريخي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل كانت (54.0 %)، ويلاحظ من الجدول نفسه أن أعلى فقرة في المجال كانت الفقرة رقم (4) بنسبة (75.0%)، وحصلت الفقرة رقم (3) على أدنى نسبة في المجال وهي (35.0%).

المجال الثاني: الفهم والاستيعاب التاريخي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجال **الفهم والاستيعاب التاريخي** وهو المجال الثاني من مجالات التفكير التاريخي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل، كما هو موضح في الجدول **(8).**

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجال الفهم والاستيعاب التاريخي مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
6	**تعتبر الأحداث التاريخية:** أ) محطة للتفكير المنطقي. ب) مجرد سرد للمعلومات.	**.73**	**.44**	% 73.0
10	**يمكن الاستفادة من التاريخ في :** أ) تصحيح الأفكار الخاطئة. ب) السير على نهجه.	**.66**	**.47**	% 66.0
7	**الدراسة التاريخية** أ) تزودنا بمعلومات جامدة. ب) تشكل فرصة لاستخدام مهارات التفكير.	**.53**	**.49**	% 53.0
9	**من المهم أخذ الوقائع التاريخية:** أ) من مصادر مختلفة ومتعددة. ب) من مصادر موثوقة لدينا.	**.46**	**.49**	% 46.0
8	**من المهم التعامل مع المعلومات التاريخية على أنها:** أ) صادقة بشكل مطلق. ب) قابلة للتشكيك.	**.42**	**.49**	% 42.0
	مجموع المجال الثاني: الفهم والاستيعاب التاريخي	**2.80**		% 56.0

يتبين من الجدول **(8)** أن النسبة المئوية للمجال الثاني: الفهم والاستيعاب التاريخي من مجالات التفكير التاريخي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل كانت (56.0%)، ويلاحظ من الجدول نفسه أن أعلى فقرة في المجال كانت الفقرة رقم (6) بنسبة (73.0%)، وحصلت الفقرة رقم (8) على أدنى نسبة في المجال وهي (42.0%).

المجال الثالث: الفهم والاستيعاب التاريخي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجال **التحليل والتفسير التاريخي،** كما هو موضح بالجدول **(9)**

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التحليل والتفسير التاريخي مرتبة تنازليا.

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
12	**أتعامل مع الاحداث التاريخية على أنها:** أ) مهمة وأساسية للحقب اللاحقة. ب) عارضة.	**.80**	**.68**	% 80.0
11	**عند قراءتي للروايات التاريخية:** أ) آخذ النص كما هو. ب) أقوم بتحليلها والتمحيص بها.	**.70**	**.48**	% 70.0
14	**عند مشاهدتي لفيلم وثائقي فإني:** أ) أتطلع للحصول على مصادر تاريخية للتأكد من صحتها. ب) أستمتع بالمشاهدة وأروي ذلك لزملائي.	**.66**	**.43**	% 66.0
15	**عند استماعي لرواية جدتي فإني:** أ) أستمتع بها. ب) أحلل الرواية لمعرفة الظروف المحيطة في أحداثها.	**.61**	**.49**	% 61.0
13	**كي أبدع في فكرة ما فإني:** أ) أعتمد على قدراتي. ب) أوظف المعلومات التاريخية التي أملكها.	**.51**	**.47**	% 51.0
	مجموع المجال الثالث: التحليل والتفسير التاريخي	**3.28**	**.245**	% 65.6

يتبين من الجدول **(9)** أن النسبة المئوية للمجال الثالث: التحليل والتفسير التاريخي من مجالات التفكير التاريخي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل كانت (65.6%)، ويلاحظ من الجدول نفسه أن أعلى فقرة في المجال كانت الفقرة رقم (12) بنسبة (80.0%)، وحصلت الفقرة رقم (13) على أدنى نسبة في المجال وهي (51.0%).

المجال الرابع: البحث التاريخي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجال البحث التاريخي، كما هو موضح في الجدول **(10).**

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجال البحث التاريخي مرتبة تنازليا.

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
19	**عندما أجد بعض الثغرات في الحقائق والمعلومات التاريخية فإني:** أ) أترك الأمر كما هو. ب أفتح باب الاجتهاد لاتخاذ قراري.	**.69**	**.46**	% 69.0
20	**عندما أنتهي من قراءة نص تاريخي فإني:** أ) أحكم عليه بشكلٍ عام. ب) أبحث عن نقاط القوة والضعف في النص قبل الحكم عليه.	**.65**	**8.4**	% 65.0
17	**عند استماعي لتقرير حول حدث تاريخي معين فإني:** أ) أبحث عن معد التقرير وزمانه ومكانه. ب) أستمع بدقة.	**.49**	**.50**	% 49.0
18	**عندما مشاهدتي صوراً جميلة لحقبة تاريخية فإني:** أ) أتحقق من الأشياء المادية في الصور مثل الأدوات والملابس. ب) أستمتع بها وأحفظها في ملفاتي.	**.46**	**.49**	% 46.0
16	**عندما أشعر أن عدة روايات للحدث التاريخي متطابقة فهذا يعني:** أ) أن الحدث كان صحيحاً. ب) أن الروايات قد تكون نقلت من نفس المصدر.	**.44**	**.49**	% 44.0
	مجموع المجال الرابع: البحث التاريخي	**2.73**	**2.2**	% 54.6

يتبين من الجدول **(10)** أن النسبة المئوية للمجال الرابع: البحث التاريخي من مجالات التفكير التاريخي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل كانت (54.6%)، ويلاحظ من الجدول نفسه أن أعلى فقرة في المجال كانت الفقرة رقم (19) بنسبة (69.0%)، وحصلت الفقرة رقم (16) على أدنى نسبة في المجال وهي (44.0%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل يختلف مستوى التفكير التاريخي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل باختلاف (الجنس، مستوى التحصيل)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرضيات المنبثقة عنه:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التفكير التاريخي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق بين متوسطات التفكير التاريخي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجنس، كما هو موضح في الجدول (11).

الجدول (11): نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات التفكير التاريخي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة المحسوب
ذكور	141	11.39	2.41	358	0.60	0.55
إناث	219	11.55	2.46			

يتضح من الجدول (11) أن مستوى الدلالة للفروق بين الأوساط الحسابية للدرجة الكلية لمستوى التفكير التاريخي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل ولكافة مجالاته حسب متغير الجنس كانت أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً. أي أننا نقبل الفرضية الصفرية. وترى الباحثة أن هذه النتيجة تمثل اتجاه الطلبة نحو الدراسات التاريخية، فجميع الطلبة يدرسون المادة بالطريقة نفسها، وأن المنهاج الدراسي هو نفسه لدى جميع المدارس، ويتم الإشراف على المعلمين من قبل وزارة التربية والتعليم ومديريات التربية، وبالتالي فإن تفاعل الطلبة واتجاههم نحو الدراسات التاريخية يكون بالدرجة نفسها لدى الذكور والإناث بدون وجود اختلافات.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Puteh et al, 2010) [15]التي أظهرت عدم وجود فروق كبيرة بين الطلاب والطالبات.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التفكير التاريخي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير التحصيل في العلوم الاجتماعية.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخراج الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التفكير التاريخي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تبعاً لمتغير التحصيل في العلوم الاجتماعية. كما هو موضح جدول (12).

الجدول (12) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التفكير التاريخي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تبعاً لمتغير التحصيل في العلوم الاجتماعية (الدرجة الكلية).

المتغير	مستويات المتغير	العدد	الوسط الحسابي
مستوى التحصيل	أكثر من 90	54	11.68
	من 80- 89	93	11.85
	من 70- 79	99	11.57
	أقل من 70	114	10.26

تشير نتائج الجدول (12) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات التفكير التاريخي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير التحصيل في العلوم الاجتماعية.

ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو موضح في الجدول رقم (13).

الجدول (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات التفكير التاريخي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تبعاً لمتغير التحصيل في العلوم الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	99.40	3	33.13	5.80	* 0.001
داخل المجموعات	2030.52	356	5.70		
المجموع	2129.92	359			

*** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يتضح من **الجدول (13)** أن مستوى الدلالة للفروق بين الأوساط الحسابية للدرجة الكلية لمستوى التفكير التاريخي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل حسب متغير مستوى التحصيل (0.001) وهو أقل من (0.05) وهو دال إحصائياً. أي أننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التفكير التاريخي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل تعزى لمتغير مستوى التحصيل.

ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدم اختبار (LSD) للمقارنات البعدية و**الجدول (14)**.

للمقارنات البعدية للفرضية الثانية(LSD)الجدول (14) نتائج اختبار

المجموعات / المجموعات	أكثر من 90	أكثر من 80- 90	من 70- 80	أقل من 70
أكثر من 90	----	1.31*	1.58*	1.42*

يتبين من الجدول **الجدول (14)** أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في الأوساط الحسابية للدرجة الكلية لمستوى التفكير التاريخي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل حسب متغير مستوى التحصيل بين الطلبة الذين مستوى تحصيلهم (أقل من 70) وباقي الفئات، لصالح باقي الفئات.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية، فامتلاك الطلبة لمهارات التفكير التاريخي ترتبط بمدى إدراكه وتحصيله الدراسي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن العلاقة بين مهارات التفكير التاريخي ومستوى التحصيل الدراسي هي علاقة إيجابية، بحيث كلما زاد التفكير التاريخي لدى الطلبة ازداد فهمهم للمنهاج والأحداث وبالتالي التحصيل الدراسي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه:

ما درجة الاتجاه نحو الدراسات التاريخية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل؟

حتى يتم تحديد مستوى الاتجاه نحو الدراسات التاريخية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل من خلال متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، فقد تم اعتماد الدرجات الآتية:

جدول (15): مستويات درجة الاتجاه نحو الدراسات التاريخية

المتوسط الحسابي	الدرجة
1.80-1.00	منخفض جداً
2.60-1.81	منخفض
3.40-2.61	متوسط
4.20-3.41	مرتفع
5.00-4.21	مرتفع جداً

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة عن فقرات الجزء الثاني من الاستبانة والمتعلقة بقياس الاتجاهات نحو الدراسات التاريخية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل. والجدول (**16**) يوضح ذلك.

الجدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الاتجاه نحو الدراسات التاريخية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أستمتع في دراسة التاريخ.	3.86	1.02	مرتفع
6	أرى أن دراسة التاريخ تفيد مستقبلاً.	3.84	1.14	مرتفع
2	يزداد حبي للتاريخ كلما تعمقت في دراسته.	3.75	1.12	مرتفع
24	تساعدني دراسة التاريخ في فهم مشكلات العالم الحالية.	3.68	1.26	مرتفع
8	دراسة التاريخ تسهم في زيادة معرفتي بتسلسل الأحداث.	3.64	1.15	مرتفع
7	تساعدني دراسة التاريخ في التعبير عن أفكاري.	3.64	1.13	مرتفع
23	أعتقد أن الأحداث الماضية تلعب دوراً مهما في الأحداث الآن.	3.61	1.26	مرتفع
13	تساعدني دراسة التاريخ في التفاعل الاجتماعي.	3.58	1.26	مرتفع
10	للتاريخ قيمة إنسانية عظيمة.	3.58	1.22	مرتفع
11	دراستي للتاريخ تجعلني واثقاً من نفسي.	3.51	1.24	مرتفع
21	أحب المشاركة في الحوارات التاريخية.	3.46	1.26	مرتفع
14	دراسة التاريخ تجعل تفكيري متسلسلاً منطقياً.	3.46	1.30	مرتفع
20	أحب أن أشارك في أنشطة حصص التاريخ.	3.45	1.29	مرتفع
18	أستمتع بمشاهدة المسلسلات التاريخية.	3.31	1.36	متوسط
15	أحب أن أقرأ عن الأحداث التاريخية.	3.30	1.30	متوسط
22	أميل الى الدراسات التي تتعلق بالشخصيات التاريخية.	3.29	1.23	متوسط
25	دراسة التاريخ معقدة وقائمة على الحفظ.	3.11	1.44	متوسط
3	أتمنى زيادة عدد حصص التاريخ في المدرسة.	3.08	1.31	متوسط
12	أنتظر حصة التاريخ بشوق.	3.07	1.31	متوسط
16	أرى أن التاريخ أكثر أهمية من المواد الأخرى.	2.92	1.29	متوسط
9	دراسة التاريخ تجعلني متوتراً.	2.87	1.28	متوسط
17	أشعر بالضيق عندما أراجع كتاب التاريخ.	2.79	1.27	متوسط
5	دراسة التاريخ مملة.	2.70	1.27	متوسط
19	التاريخ عبارة عن أحداث ماضية لا فائدة من دراستها.	2.43	1.39	منخفض
4	دراسة التاريخ لا فائدة منها للبشرية.	2.38	1.35	منخفض
	الدرجة الكلية	3.29	0.52	متوسط

يتبين من الجدول (**16**) أن درجة الاتجاه نحو الدراسات التاريخية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل (3.29) وهي درجة متوسطة حيث أن الدرجة الدنيا (1) والدرجة القصوى (5)، وقد جاءت الفقرة " أستمتع في دراسة التاريخ" بأعلى متوسط حسابي (3.86) بدرجة مرتفعة، وكانت أدنى هذه الفقرات "دراسة التاريخ لا فائدة منها للبشرية"، بمتوسط حسابي (2.38) وبدرجة منخفضة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل تختلف اتجاهات طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل نحو الدراسات التاريخية باختلاف (الجنس، مستوى التحصيل)؟

ولفحص دلالة هذه الفروق تم فحص الفرضيات الصفرية التالية:

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل نحو الدراسات التاريخية تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين بين اتجاهات طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل نحو الدراسات التاريخية تبعاً لمتغير الجنس، كما هو موضح في الجدول **(17)**.

الجدول (17):

نتائج اختبار (ت) للفروق بين اتجاهات طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل نحو الدراسات التاريخية تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
ذكور	141	3.33	0.45	358	1.11	0.26
إناث	219	3.27	0.52			

يتضح من الجدول **(17)** أن مستوى الدلالة للفروق بين الأوساط الحسابية للدرجة الكلية للاتجاه نحو الدراسات التاريخية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل حسب متغير الجنس (0.26) وهو أكبر من (0.05) وهو غير دال إحصائياً. أي أننا نقبل الفرضية الصفرية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الاتجاه نحو الدراسات التاريخية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

تعزو الباحثة هذه النتيجة أن ضعف امتلاك مواد الدراسات التاريخية لعناصر الجذب والتشويق في الربط بين المعلومات، إضافة إلى أساليب وطرق التدريس التي يتبعها المعلمون في تدريس مقرر الدراسات التاريخية، والتي تعتمد على التلقين.

بالإضافة إلى ذلك فإن اتجاه الطلبة نحو دراسة التاريخ من خلال الحصص الدراسية يؤثر على اتجاههم نحو الدراسات التاريخية، حيث أظهرت النتائج أن أبرز مظاهر الاتجاه نحو مقرر الدراسات التاريخية كانت "أستمتع بدراسة التاريخ" وهو ما تؤكده دراسة (بني عيسى، 2020) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين التعلم الذاتي والاتجاه نحو دراسة التاريخ.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (مزعل، 2018) [13] التي أظهرت أن اتجاه الطلبة يتسم بالحياد، ودراسة (الأنصارية، 2009) [20] التي أظهرت أن اتجاه الطلبة كان بدرجة مقبولة نوعاً ما.

واختلفت مع دراسة (بني عيسى، 2020) [19] التي أظهرت درجة عالية من اتجاه الطلبة نحو مادة التاريخ، ودراسة (الخروصي، 2014) التي أظهرت درجة منخفضة من اتجاه الطلبة نحو مقرر الدراسات الاجتماعية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل نحو الدراسات التاريخية تعزى لمتغير التحصيل في العلوم الاجتماعية.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخراج الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية متوسطات اتجاهات طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل نحو الدراسات التاريخية تبعاً لمتغير التحصيل في العلوم الاجتماعية. كما هو موضح جدول (18).

الجدول (18) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل نحو الدراسات التاريخية تبعاً لمتغير التحصيل في العلوم الاجتماعية.

المتغير	مستويات المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مستوى التحصيل	أكثر من 90	54	3.21	0.45
	أكثر من 80- 90	93	3.33	0.48
	من 70- 80	99	3.28	0.62
	أقل من 70	114	3.32	0.45

تشير نتائج الجدول (18) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات اتجاهات طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل نحو الدراسات التاريخية تعزى لمتغير التحصيل في العلوم الاجتماعية.

ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، كما هي موضحة في الجدول رقم (19).

الجدول (19): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات اتجاهات طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل نحو الدراسات التاريخية تبعاً لمتغير التحصيل في العلوم الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.612	3	0.204	0.82	0.48
داخل المجموعات	88.04	356	0.247		
المجموع	88.652	359			

يتضح من الجدول **(19)** أن مستوى الدلالة للفروق بين الأوساط الحسابية للدرجة الكلية لمستوى التفكير التاريخي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل حسب متغير مستوى التحصيل (48.0) وهو أكبر من (0.05) وهو غير دال إحصائياً. أي أننا نقبل الفرضية الصفرية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاتجاه نحو الدراسات التاريخية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الخليل تعزى لمتغير مستوى التحصيل.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة ترتبط بتفكير الطلبة وطبيعة العملية الدراسية في المدارس، فمقرر الدراسات التاريخية هو مقرر إجباري لدى الطلبة، وبالتالي فإن اتجاه الطلبة ودافعيتهم نحو هذا المقرر تكون بالدرجة نفسها بدون وجود فروق.

4. 5 – النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما العلاقة الإرتباطية بين درجات التفكير التاريخي ودرجات الاتجاه نحو الدراسات التاريخية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة الخليل؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحويله للفرضية التالية:

نتائج الفرضية السابعة: لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات التفكير التاريخي ودرجات الاتجاه نحو الدراسات التاريخية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة الخليل.

ولفحص الفرضية قامت الباحثة بحساب قيمة معامل الارتباط بيرسون(ر) والدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة بين درجات التفكير التاريخي ودرجات الاتجاه نحو الدراسات التاريخية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة الخليل، والجدول **(20)** يبين ذلك:

الجدول (20): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية بين درجات التفكير التاريخي ودرجات الاتجاه نحو الدراسات التاريخية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة الخليل.

المتغيرات		قيمة معامل الارتباط (ر)	الدلالة الإحصائية
التفكير التاريخي	الاتجاه نحو الدراسات التاريخية	0.36	*0.001

*** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يلاحظ من الجدول **(20)** أن معامل ارتباط بيرسون بين درجات التفكير التاريخي ودرجات الاتجاه نحو الدراسات التاريخية كان **(0.36)**، وبمستوى لدلالة إحصائية **(0.001)** وهي قيمة دالة إحصائياً، حيث تبين وجود علاقة طردية بينهما، أي أنه كلما زادت درجة التفكير التاريخي زادت درجة الاتجاه نحو الدراسات التاريخية، والعكس صحيح.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية، ففهم الطلبة وإدراكهم للأحداث التاريخية، يزيد من دافعيتهم واتجاههم نحو دراسة التاريخ، فامتلاك مهارات الفهم والتحليل للتاريخ وربطها بالواقع يجعل منها عنصراً جذاباً ومشوقاً لدراسته.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي:

- زيادة الاهتمام بمهارات التفكير التاريخي، وإدراجها ضمن الخطط الدراسية والاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم، لما أظهره النتائج من علاقة بين مهارات التفكير التاريخي واتجاه الطلبة نحو مقرر الدراسات التاريخية.
- الاهتمام بتوعية الطلبة بأهمية دراسة التاريخ، والتعرف على الأحداث الماضية لربطها بالواقع والمستقبل، بما يعزز اتجاههم ودافعيتهم نحو الدراسات التاريخية، لما أظهرته النتائج من اعتقاد الطلبة أن الدراسة التاريخ والأحداث الماضية غير مهمة.

- العمل على تعزيز منهاج التاريخ وتطويره بما يزيد لدى الطالبة التشويق والجذب نحو دراسة التاريخ، ويعزز اتجاههم نحو مقرر الدراسات التاريخية لما أظهرته النتائج من درج متوسطة من اتجاه الطلبة نحو دراسة التاريخ.
- حث المعلمين على إشراك الطلبة وتفاعلهم مع الحصة الدراسية بما يزيد من اتجاهات الطلبة نحو دراسة التاريخ.
- إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على تأثير استراتيجيات التدريس على امتلاك الطلبة لمهارات التفكير التاريخي.

المصادر والمراجع:

[1] سعادة، يوسف. (1985). **دور القراءات الخارجية في تدريس التاريخ**، مؤسسة الخليج العربي للنشر، القاهرة.

[2] بدر، أحمد. (2001). تفسير التاريخ، **مجلة علام الفكر**، 1 (29): 7 -40.

[3] Perfetti, Ch., Britt, M., & Georgi, M.(1995). **Text- based learning and reasoning: studies in history**. Routledge.

[4] Van Boxtel, C. & Van Drie, J. (2018). **Historical Reasoning: Conceptualizations and Educational Applications**. Hoboken, NJ: Wiley-Blackwell.

[5] Seixas, P. (2006). **Benchmarks of Historical Thinking: a framework for assessment in Canada**. Centre for the study of historical consciousness, University of British Columbia. Vancouver, CA. 2006.

[6] خلف، يحيى سليمان. (1998). الصعوبات التي تواجه تدريس التاريخ في مراحل التعليم العام في ضوء آراء كل من التلاميذ والمعلمين. **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، عدد 3 صفحة 62 -84.

[7] مسعود، رضا جمعه. (1989). **تقويم مدى فهم طلاب دور المعلمين والمعلمات لبعض المشكلات العالمية في مناهج المواد الاجتماعية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، بنها، جامعة الزقازيق.

[8] جامل، عبد الرحمن. (2002). **طرق تدريس المواد الاجتماعية**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

[9] آل سعود، سارة. (2021). مستوى ممارسات معلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير التاريخي في تدريس طالبات مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية. **مجلة العلوم التربوية**، جامعة القاهرة، 2 (29): 83 -140.

[10] Maulana, W. (2021). Overview of historical thinking skills and characteristics of students in the upper secondary level. **Indonesian Journal of Education and Humanity**, 1 (2), 69 – 78.

[11] فايد، سامية وآخرون. (2020). تأثير توظيف المدخل التفاوضي في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، 4 (5): 355 - 378.

[12] **Maria, J., Ahmad, A., & Awang, M. (2019**). The Applications of Historical Thinking Skills in Teaching and History Learning: Between Rhetoric and Reality, The 2nd International Conference on Sustainable Development and Multi-Ethnic Society.

[13] مزعل، شرف. (2018). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مقرر تاريخ البحرين الحديث والمواطنة في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية**، جامعة السلطان قابوس، 1 (9): 45 - 64.

[14] ناصر، محمد. (2018). مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين، **مجلة آداب الكوفة**، جامعة الكوفة، 10 (37): 527 - 562.

[15] Puteh, S., Maarof, N., & Tak, E. (2010). Students' perception of the teaching of historical thinking skills. **Pertanika Journal of Social Science and Humanities**, 18 (S), 87 – 95.

[16] مسعود، رضا. (2011). فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس الحملة الفرنسية على مصر في ضوء المكتشفات الحديثة على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، 29 (90): 172 - 199.

[17] Nyamwembe, E. O., Ondigi, S. & Kiio, M. . (2013). Attitudes of students toward studying history and government in some selected secondary schools in Mosocho Division, Kisii County. Kenya**. Journal of Education and Practice**, 4 (11), 17 – 48.

[18] Şenser, N. (2021), The Relationship Between Primary School Students' Social Skills and Attitudes towards Social Studies Course and Their Academic Achievement. **Education Quarterly Reviews**, 4 (2), 600 – 610.

[19] بني عيسى، وائل. (2020). درجة امتلاك طلبة الصف التاسع الأساسي لمبادئ التعليم المنظم ذاتياً وعلاقته باتجاهاتهم نحو مادة التاريخ من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في الأردن، **المجلة العربية للتربية النوعية**، عدد (12)، 143-168.

[20] الأنصارية، خولة. (2009). **اتجاهات طلبة الصف العاشر من التعليم الأساسي بسلطنة عمان نحو الدراسات الاجتماعية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عُمان.

[21] الخروصي، سلطان. (2014). **اتجاهات طلبة المدارس الحكومية والخاصة في سلطنة عمان نحو مواد الدراسات الاجتماعية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عُمان.

[22] مجاهد، فايزة الحسينى. (2008). فعالية برنامج مقترح لتدريس التاريخ في ضوء نظريات الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، عدد 83، 124-154.

[23] طلافحة، حامد. (2012). أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة التاريخ على تنمية التفكير الإبداعي، والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف السادس الأساسي الأردن. **مجلة العلوم التربوية**،1 (39): 274 - 297.